

الوطن « القومي » لليهود



إخترت اعترفت ...

واعترف باننا حاولنا جمع ما نفرق
من شمل الأمة بالتعاون مع الجميع ،
فأفسحنا المجال للمطامع الشخصية ..
وكان يجب ألا نفعل هذا

واعترف باننا تركنا أبواب المعتقلات

تنتفتح امام المعتقلين من الساسة والزعماء ، وكان يجب ألا
نتركها تنتفتح

اعترف .. واعترف .. ولكن ما من مرة فعلنا امرا أو تركنا
امرا الا وكانت مصلحة البلاد هي التي تملى علينا ارادتها ..
هي التي تأمرنا بان نفعل ، وهي التي تأمرنا بان نترك

فعلنا ما فعلنا يوم كان لا بد ان نفعله .. وتركنا ما تركنا

يوم كان لا ضرر من تركه .. كان رائدنا دائما ألا نلجأ الى البتر

ما دام في استطاعتنا أن نعالج بوسيلة أخرى غير البتر .. وكان

هدفنا أن نجعل من هذه الأمة صفا واحدا يضم الفلاح والطالب

والعامل والجندي والسياسي . وفي سبيل هذا الهدف

أفسحنا المجال لكل من أراد أن يسير في الركب مخلصا مؤمنا

وأفسحنا المجال لكل من أراد التكفير عن الماضي والتوبة من آثامه

كان ديدنا اغتفار الأخطاء ، واعطاء الفرصة لكل من اساء

الى هذا البلد لكي يعود الى احضان الأم التي كافأها على

احسانها اليه بالعقوق ، والجحود ، والكفران

وانى لأشهد الله باننا ما فعلنا شيئا مما فعلناه ، ولا تركنا

شيئا مما تركناه . تحت تأثير نزوة نفسية ، او استجابة لفاية

شخصية . فكل شيء مهما عظم يتضائل الى جانب كسب ثقة هذه

الأمة ، وكل كسب مهما كبر حقيق في جانب مجد الخدمة

الصادقة ، والاخلاص المنزه عن الفاية في خدمة الوطن العزيز

ايها المتسائلون ..
ليس من يده في الماء كمن يده في النار ! فاحسنوا الظن ..
ان بعض الظن اثم .. وليس على الضمائر من رقيب غير الله

بقتل
أنور السادات

ينسأل كثير من الناس - ولهم العذر
في هذا التساؤل - لماذا فعلنا كذا ، ولماذا
لم نفعل كيت ؟؟ وكذا وكيت هذه اعمال
فعلتها الثورة او تركتها لأسباب هي التي
ينصب عليها تساؤل الناس !!

ينسألون .. لماذا لم نطلب من فاروق التنازل عن العرش،
ومغادرة البلاد منذ يوم ٢٣ يوليو ، ولماذا تركناه ثلاثة أيام كان
من الممكن أن يدبر فيها مكيده تفسد الثورة !!!؟

وينسألون .. لماذا تركنا افراد أسرة محمد على دون أن نراقبهم او
نصادر اموالهم وممتلكاتهم .. وتفاسينا عنهم شهورا حتى استطاعوا تهريب
بعض اموالهم ؟؟ ولماذا عدنا فصادرنا هذه الاموال والممتلكات !!!؟

وينسألون لماذا حاولنا التعاون مع الاحزاب القديمة لم عدنا فعلناها ؟؟
وينسألون .. لماذا اعتقلنا بعض الساسة ، ثم أخرجنا عنهم ، ثم اعتقلنا
بعضهم مرة أخرى !!!؟

وينسألون .. لماذا لم تشكل محكمة الثورة منذ الساعات الاولى للقيام
الثورة ، وتركنا المسدين يعرھون عدة شهور قبيل أن نقدمهم لهذه
المحكمة !!!؟

وينسألون .. لماذا تركنا الساسة والزعماء السابقين قرابة عامين ، ثم
حرمنا بعضهم من المشاركة في الحياة السياسية وممارسة الوظائف العامة ؟؟
وهناك من التساؤل ما لا يتسع له المجال في هذه السطور ، ولكني أكتفي
بهذا الذي أسلفته كمثال لتساؤل الناس

واحب ان أقول لهؤلاء المتسائلين .. عودوا الى خطب رجال
الثورة واحاديثهم ففي هذه الخطب وهذه الاحاديث ، رهود
شافية وافية على كل هذا التساؤل .

واعترف باننا فعلنا أحيانا بعض ما كان يجب الا يفعل ،
واننا تركنا بعض ما كان يجب ان يترك

اعترف باننا فعلنا غلظة ترك اموال أسرة محمد على دون
مصادرة منذ الوهلة الاولى وكان من الواجب الا نفعل

واعترف باننا تركنا هذه الأسرة فترة دون ان نشعرها بان حال
البلاد قد تبدل ، وان وضعها من الشعب قد تغير .. وكان
من الواجب ألا نتركها كذلك